دعا رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي الدول العربية والإسلامية والأفريقية والبرلمان الأوروبي وممثلي شعوب العالم، إلى التصدي لقانون جاستا الأميركي.

وكان السلمي يتحدث اليوم الأحد أمام الجلسة العامة للبرلمان العربي، التي عقدت أعمالها في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة.

وقال السلمي إن "قانون جاستا يتجاهل كل القواعد القانونية الدولية والمحلية، ويفتقر إلى الأسس القانونية والسياسية المعمول بها في العالم بأسره".

وأضاف أن "إهدار مبدأ السيادة الوطنية للدول بتطبيق وسريان قانون محلي أصدره مشرع محلي على دول أخرى ذات سيادة، يعد ضربا بعرض الحائط لأبسط مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة."

والبرلمان العربي هو من الهيئات المنبثقة عن جامعة الدول العربية، ويتكون من برلمانيين من الدول الأعضاء فيها، لكن القرارات الصادرة عنه ليست ملزمة.

جاستا

ويمنح جاستا استثناء للمبدأ القانوني الخاص بالحصانة السيادية في قضايا الإرهاب على الأراضي الأميركية، مما يسمح برفع دعاوى قضائية للحصول على تعويضات من حكومات تتهم بدعم "الإرهاب".

وفي سبتمبر/أيلول الماضي رفض الكونغرس فيتو تقدم به الرئيس باراك أوباما ضد القانون، لكن أعضاء الكونغرس قالوا فور ذلك إنهم يرغبون في تضييق نطاق التشريع لتهدئة المخاوف بشأن تأثيره المحتمل على الأميركيين في الخارج، وهو ما كان من أسباب اعتراض أوباما عليه.

وقال اثنان من كبار أعضاء مجلس الشيوخ فيما بعد إنهما سيقدمان تعديلا على القانون، حتى لا يمكن مقاضاة حكومة إلا إذا كانت تتعامل "عن عمد" مع منظمة إرهابية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/12/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com